University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

اثر استراتيجية LEAD في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الادبي

The impact of LEAD strategy on the achievement of geography in students Fifth grade literary

م. م. اياد كاظم حسين
M. M. Ayad Kadhem Hussien
Iyad.alramahi@gmail.com

Abstract

The research aims to know (the impact of LEAD strategy in the achievement of geography in the fifth grade literary students), and to achieve this goal the researcher formulated the following hypothesis zero: "There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group studying geography according to the strategy (LEAD) and the average scores of the control group students who study the same material according to the usual method of collecting geography in the fifth grade literary students". The researcher used the experimental design of partial control and randomly selected the preparatory horse to represent the research sample. The research sample consisted of (60) students for both groups. At the end of the experiment, the

researcher applied the post test. Qlten in data processing statistically, and the results showed statistically significant differences with any presence of superiority of the experimental group on the control group to test the collection of geographical material

Keywords: strategy, LEAD, achievement, geography, literary fifth grade

المستخلص:

يهدف البحث الى معرفة (أثر استراتيجية LEAD في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الأدبي) ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

"ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية على وفق استراتيجية (LEAD) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الادبي" ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي واختار عشوائياً (اعدادية الجواد للبنين) لتمثيل عينة البحث ، وتكونت عينة البحث من (60) طالباً لكلا المجموعتين ، وفي نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار البعدي، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات مجموعتي البحث استخدم اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات احصائياً ، واظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة احصائية أي وجود تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار تحصيل مادة الجغرافية .

الكلمات المفتاحية :استراتيجية ،LEAD ،التحصيل، مادة الجغرافية، الصف الخامس الأدبي.

الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث:

نعيش اليوم ثورة معلوماتية متنوعة في المعرفة والعلوم ورغم أنها تسابق الريح في تطورها التكنلوجي، كما يوصف عالمنا اليوم بأّنهُ عالم الانترنيت، وعالم سرعة الاتصالات ونقل المعلومات، وعلى الرغم من كل هذا التقدم إلّا إنَّ طرائق التدريس المتبعة في تدريس مادة الجغرافية، ما زالت قديمة جداً، و كان لها دور كبير في أنْ تجعل الطالب سلبياً في تلقي المعلومة معتمداً على الحفظ والتلقين فقط. وإنَّ هذه الطريقة لا تتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة وغير موفقة وغير مجدية ، مما يؤدي الى ضعف الطالب في البحث والتقصي والتحليل والاستنتاج والتقويم التي تعتمد عليها طرائق التدريس الحديثة ، أي أنَّها لاتجعل من عقل الطالب الا وعاءً تحشى فيه المعلومة، وكل هذا يصب في بودقةٍ واحدة، ألا وهي تدني مستوى تحصيل الطالب في مادة الجغرافية .

وقد أكدت دراسة (أحمد وصاحب ،2012) التي طبقت التجربة على المرحلة الاعدادية في العراق ذلك وقد اثبتت على وجود تدني في التحصيل، وقد بلغت نسبة النجاح حوالي (37%) للعام الدراسي (2006– 2007)، والتي عَزَتْ هذا التدني الى طرائق التدريس المتبعة . (احمد و صاحب،2012، 1–31)

ودعا المؤتمر العلمي الخامس عشر، الذي عقد أيضاً في الجامعة المستنصرية (2013) الى جملة من التوصيات، كان منها ضرورة الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، إذ لم يُعّد مقبولاً التمسك بالطرائق التقليدية لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية، ولا سيما أن العالم يشهد اليوم قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة، وان البقاء على طرائق التدريس التقليدية سيزيد حتماً من الهوة بيننا وبين بلدان العالم

المتقدم في هذا المجال.(الجامعة المستنصرية ، 2013، ص25)كما قام الباحث باستطلاع لآراء بعض المدرسين والمدرسات والذين لا تقل خدمتهم عن عشر سنوات في المرحلة الاعدادية موزعين على مديريات تربية ذي قار تضمنت (5) أسئلة تبين آراءهم للتأكد من انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلاب في مادة الجغرافية. وقد توصل الباحث بعد اطلاعه على نتائج اجاباتهم حول هذه الاسئلة بأنَّ:

1. نسبة (90%) من المدرسين يستعملون طرائق التدريس الاعتيادية بسبب عدم اطلاعهم على المستجدات التربوية الحديثة.

2. نسبة (70%) من المدرسين ترى أن لا علاقة بين انخفاض المستوى التحصيلي للطلاب واستعمال طرائق التدريس الاعتيادية ؛إذ يعود السبب الى جهد الطالب.

3. نسبة (100%) لا يملكون فكرة عن استراتيجية.LEAD

4. نسبة (60%) يعتقد بقصور تضمين مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي الأنشطة الفكرية والمهارات الكافية لتحفيز التفكير.

5. نسبة (90%) من إجابات المدرسين أظهرت عدم وجود سفرات علمية واعتماد الجانب النظري أكثر من العملي.

6. نسبة (40%) من إجابات المدرسين بينت أنَّ عدد الحصص الاسبوعية المخصصة لتدريس مادة علم الجغرافية في الصف الخامس الأدبي(3حصص) وهي غير كافية ولا تتناسب مع المحتوى.

وان كل ما تقدم من دراسات و ما يمتلكه الباحث من خبرة بالتدريس التي أمدها (14) سنة واستطلاع لآراء المدرسين والمدرسات كان له دور كبير في جعل الباحث يتبع

استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس الحديثة ستكون اكثر جدوى في تدريس مادة الجغرافية وبعد اجراء دراسات مسحية مكثفة على الاستراتيجيات وطرائق واساليب التدريس المتبعة ، لم يجد الباحث سوى استراتيجية (LEAD) مستخدمة من قبل الباحثين او المدرسين الذين سبقوه في استخدام المتغيرات الموجودة حاليا في الدراسة . حيث تعد احدى الاستراتيجيات الحديثة التي لها دور كبير في رفع مستوى التحصيل في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، لذا من الممكن تحديد المشكلة بالسؤال الآتي :

ما أثر استراتيجية LEAD في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ؟

ثانياً : أهمية البحث:

يشهد العالم اليوم تطورا هائلاً وتغيرات كبيرة في شتى مجالات المعرفة وتطبيقاتها العلمية وأزدياد المعارف وتضاعفها حتى اصبح العلم بفروعه المتعددة قوة هائلة تتدخل في كافة نواحي الحياة الانسانية ،وقد فرضت طبيعة العصر العلميّ الذي نعيشه مسؤولية مهمة على التربية بأتجاه إعدادِ الكوادر البشرية القادرة على التفكير السليم واتخاذ القرارات الملائمة لمواجهة التقدم العلميّ والتكنولوجيّ.(فوده وابراهيم ،2006، 141) واذ رأى الباحث ان مجتمعنا اليوم بأمس الحاجة الى التربية؛ كونها مصنع الافكار التي لها دور فعال في تأهيل واعداد المدرس القادر على تحقيق التعلم الفعال، والمؤثر في الطلبة .وتسعى التربية الحديثة دائما الى مواكبة التطورات الهائلة التي شملت نواحي الحياة جميعها، فلم يعد المدرس ملقناً للمعرفة والطالب مستقبلاً لها، بل أصبح الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم، والمدرس منظماً وميسراً لتلك العمليات ومرشداً وموجهاً .(سعد،2000: 149) وان المنهج وسيلة لتحقيق أهداف التربية، فالمنهج الحديث يضم خبرات ومفاهيم واسعة ومتنوعة تتناسب مع العصر الذي تسود فيه ، لتحقيق النمو الشامل المتكامل (جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً) في بناء المتعلم، على وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية

مرسومة، مما يحقق الشمولية والاتساق، على عكس المنهج التقليدي، الذي يهتم بالجوانب المعرفية من غير الأخذ بالحسبان التغيرات والتطورات الحاصلة في البيئة، و إنّه يهمل المهارات الحركية النفسية والاتجاهات التي تتطلبها حياة المتعلم داخل مجتمعه.

(يونس واخرون،2004: 15)

فللمنهج دورٌ بارزٌ في العملية التعليمية، فهو الأساس الذي يرتكز عليه بناء التربية والتعليم وهو الطريق الواضح للعملية التربوية الهادفة إلى نمو الطلبة وتطويرهم، فهو أداة التربية في تحقيق أهداف المجتمع . (السامرائي،2000: 9)

و المعروف ان التعليم هو اداة التربية ،كما انه نشاطٌ اجتماعي وانساني، ينبغي أنْ يسهم به كل من المدرس والطالب من طرف و والمنهج طرف أخر في حين تصبح طرائق التدريس حلقة الوصل بين هذين الطرفين. (الموسوي ،1997: 232)

ويرى الباحث أن المنهج الدراسي، هو العصب الرئيس للتربية، وهو وسيلتها لتحقيق أهدافها التربوية المتمثلة في الإعداد الشامل للطلبة لتلقي المعرفة المنظمة من أجل بناء شخصياتهم وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات مما ؛يؤدي إلى تقدم المجتمع وتطوره.ولأجل ذلك فقد اولت التربية الحديثة أهمية كبيرة لطرائق التدريس واعتبرتها حجر الاساس في العملية التعليمية ، وكان لابد من ايجاد طرائق جديده في التدريس لتواكب التطور الحاصل في المناهج الدراسية ؛ لذا اكد جميع المهتمين والباحثين التربويين على استعمال الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية.

(رزوقي وفاطمة،2005: 7)

التي اكدها المؤتمر الحادي عشر(2005) و المنعقد في الجامعة المستنصرية والذي نص على عدة محاور رئيسية مهمة منها تطوير الطرائق والاساليب والاستراتيجيات التدريسية من اجل مواكبة التقدم في عملية التعلم والتعليم.

(الجامعة المستنصرية،2005: 11-17)

وكل ذلك يشير إلى الأهمية التي تحتلها طرائق التدريس في كونها إحدى الوسائل الفعالة لتحقيق التغيرات المطلوبة في سلوك الطالب وطريقة تفكيره ,وانَّ جُل اهتمام التربويين أصبح منصباً على اختيار طرائق التدريس التي تنمي مهارات التفكير عند المتعلمين مما يمكنهم على اكتساب الأساليب المنطقية في استنتاج الأفكار وتفسيرها.

(الحسناوي ،2007: 11)

وتعد استراتيجية (LEAD) احدى استراتيجيات تعليم المفردات وتعلمها التي تعد مُعينا للمعلم لتقويم الخبرات السابقة عند الطلاب ، والمرتبطة بالمفردات الجديدة المتعلمة في موضوع ما أو وحدة دراسية جديدة ، فضلاً على ذلك فانها تساعد في مشاركة الطلاب في الانشطة المرتبطة بالوحدة الدراسية أو الموضوع ، والمشاركة بخبراتهم المختلفة في إنشاء قائمة بالكلمات المتخصصة الواردة في هذه الوحدة او تلك .

ويشير كل حرف من أحرف كلمة (ليد) إلى كلمة معينة هي:

1. حرف اللام (L) يشير إلى كلمة قائمة. (List)

2. حرف الياء (EA) يشير إلى كلمتين هما أنشطة ذات خبرة (Experience Activity).

3. حرف الدال (D) يشير إلى كلمة مناقشة او نقاش. (Discuss)

وتشجع هذه الاستراتيجية الطلاب على إعداد قوائم بالمفردات المتخصصة لأي جزء من اجزاء الوحدة الدراسية او لأي فقرة في الموضوع ، ويمكن استعمالها لتعليم المفاهيم الواردة في الموضوع او تعليم المحتوى المتضمن في هذا الموضوع ، ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية من الطلاب القيام بالعديد من المهام منها :

1. تحديد مواقع أو أماكن المفردات التي تعبر عن الموضوع.

2. اختبار هذه المفردات او التحقق منها.

3. تصنيف هذه المفردات في فئات.

4. التفكير بدقة .

5. تطبيق ما تعلمه .

6. إجراء مناقشات ما بين الطلاب انفسهم.

7. طرح مجموعه من الأسئلة حول هذه المفردات .

(عبد الباري ،2011: 331)

ومن الأهداف التي يسعى إليها المعلم هي رفع مستوى طلابه في كل المجالات، ذلك من خلال وسائل اهمها زيادة التحصيل المعرفي لطلابه ، وتحليل نتائجهم ، وبالتالي معرفة مدى تحقق الاهداف التعليمية ، وهذا ما يظهر جليا في سلوك الطلاب وأفكارهم بواسطة الاختبارات التحصيلية التي تعكس بصدق هذه الاهداف ، وتعد نتائج الاختبارات مقياساً أو مؤشرا عاماً لمدى نجاح المعلم في تحقيق أهداف عمله التدريسي والتربوي.

(العفون وحسين ،2011: 212)

وللتحصيل دور كبير في تكيف المجتمع واطلاعه وتصوره على معارفهم ومساهمته في بناء علاقات حميمة تكسبه الاحترام والتقدير، سعياً الى تحقيق الذات ، وعليه فالتحصيل يحظى بقدر واسع من الاهتمام من لدن التربويين كونه يمثل مخرجاً اساسياً يقاس علية مدى نجاح العملية التربوية ، فضلاً عن كونه شرطاً اساسياً في القبول لدراسةٍ أعلى وكذلك للتحصيل أهمية كبيرة في التعيين وممارسة النشاط الوظيفي . (الشمري ، 2011: 4)

ويأمل الباحث في السعي على رفع مستوى تحصيل الطلاب وتحسين ادائهم فهو من اهداف تدريس مادة الجغرافية لطلاب الصف الخامس الأدبي ، ويعتقد الباحث أن هذه المادة اذا تم عرضها وتدريسها بنحو يجعل الطالب هو محور العملية التعليمية؛ فانَّهُ سيكون

اكثر تفاعلاً مع المادة التعليمية ، هذا بدوره يؤدي الى إزالة القلق والخوف، الذي يشعر به الطالب مما يحقق التوازن المعرفي والنفسي للطالب . إنَّ الجغرافية مادة دراسية لها خاصيتها وقيمتها التربوية، تساعد في تنمية شخصية المتعلمين واكسابهم المعلومات والافكار والمهارات والنظريات والتعميمات في المستويات الدراسية المختلفة ، إذْ لا يوجد علم من العلوم يشبع حاجات الانسان وتطلعاته للمعرفة بالأرض وما يحيط به أكثر من الجغرافية. (غراوتيز، 1993: 313)

والمرحلة الإعدادية تُعدُّ مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها التعليمي ضمن المراحل الثانوية، واضطلاعها بمسؤولية إعداد موارد بشرية لسوق العمل، ونقلهم إلى المرحلة الجامعية التي يتطلب الانتقال إليها اكتساب الطلاب الاتجاه العلمي، وتنمية أساليب التفكير المختلفة لديهم، وتزويدهم بالمهارات المختلفة إلى جانب تأكيد استعمال هذه المهارات في استكشاف مجالات المعرفة ومواجهة المشكلات المختلفة. (عزيز،2006: 25)

ومن كل مما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1. إنَّ طريقة التعلم السائدة في مدارسنا، هي المعرفة بالطريقة التقليدية، وهذه الطريقة تعزز مسألة التنافس الفردي في المواقف التعليمية، وهذا قد يؤدي بنتائج سلبية على الفرد والمجتمع بصورة عامة .

2. إنَّ مادة الجغرافية من العلوم الطبيعية المهمة التي تحتوي على مفاهيم عديدة، التي يمكن التعرف عليها من خلال المحيط البيئي للطالب.

ثالثاً : هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استراتيجية LEAD في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

رابعاً : فرضية البحث:

"ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية وفق استراتيجية LEAD ومتوسط درجات تحصل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05)"

خامساً : حدود هذا البحث:

حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث والتي تحتاج إلى تحديد وهي :

1. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار للعام الدراسي (2018 – 2019) م .

2. موضوعات كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2018 – 2019) م في العراق.

3. الفصل الدراسي الاول.

سادساً : تحديد المصطلحات :

اولاً : أثر : عَّرفة :(السعدون ، 2012)بأنَّهُ:

"كمية التغير المقصود إحداثه في المتغير التابع بفعل ما يحدثه المتغير المستقل عليه "

(السعدون ، 2012: 22)

ثانياً : الاستراتيجية : عرفها (الزيات ،1995) بأنَّها:

"القابليات المتعلمة ، وتتمثل في المهارات التي من خلالها يتعلم المتعلم وكيف يوظف عملياته العقلية والمعرفية الداخلية في التعلم والتذكر والتفكير وحل المشكلات"

(الزيات ،1995: 325)

ثالثاً : LEAD: عرفها (عبد الباري ، 2011) بأنها:

استراتيجية من استراتيجيات تعليم وتعلم المفردات ، والتي تعد معيناً للمعلم لتقييم الخبرات السابقة للمتعلمين وربطها بالمفردات الجديدة المتعلقة في موضوع ما ، وتساعد على المشاركة في الانشطة المرتبطة بالوحدة الدراسية والمشاركة بخبراتهم المختلفة في انشاء قائمة بالكلمات المتخصصة الواردة بتلك الوحدة . (عبد الباري ، 2011: 330)

رابعاً : التحصيل : ويعرفه (حمدانة وعبيدات 2012) بأنَّهُ :

" إجراءٌ منظم وفق معايير محددة ترمي لمعرفة ما توصل اليه المتعلمون واكتسبوه من الحقائق والمفاهيم والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي بغض النظر عن عدد صفحاته فقد يكون بعد الانتهاء من وحدة أو فصل أو مقرر ". (حمادنة وعبيدات، 2012: 147)

التعريف الإجرائي للباحث: بأنه مقدار الانجاز الذي حققه المتعلم من خلال ما اكتسبه من معلومات وحقائق جغرافية ويقاس ذلك بالدرجات التي يحصل عليها.

خامساً : مادة الجغرافية : عرفها (الطيطي ،2002)بأنها:

"هي التي تختص بتوضيح علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وما ينشأ من هذه العلاقة من تفاعل ويمثل ذلك التفاعل بما يقوم به الإنسان من حرف" . (الطيطي, 2002: 24)

سادساً : الصف الخامس الأدبي: (جمهورية العراق ، 2008)

"وهو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية الثلاث والمرحلة الاعدادية هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويكون فيها التخصص علمي او أدبي وتتكون هذه المرحلة من صفوف الرابع (علمي او أدبي) والخامس (علمي او أدبي) والسادس (علمي او أدبي) " (جمهورية العراق، 2008)

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المبحث الأول: إطار نظري

سوف يعرض الباحث في هذا الفصل المحاور الأساسية التي تناولها البحث الحالي، إذ يعد الاطار النظري بأنه مجموعة خبرات ومعلومات متراكمة منظمة لدى الباحث حول موضوع البحث ترشده لإلية العمل والتعرف على أساليب المعالجة لتحقيق الأهداف المنشودة في اتمام متطلبات البحث ولذا اختار الباحث العنوانات الآتية:

اولا : النظرية البنائية وأساسها التاريخي :

على الرغم من الدعوات الكثيرة في تبني التعلم البنائي ، إلاَّ انَّ الجذور الاولى للبنائية قد تبنت في فكر الفيلسوف (فيكو) في عام 1710، عندما تحدث عن بناء المعرفة، وانَّ العقل لا يعرف الا ما يبنيه بنفسه. " إن الله تعالى يعرف العالم لأنه هو الذي خلقه" وبهذا يعتبر ظهور البذرة الاولى للبنائية ، كما تمتد جذورها التاريخية الى سقراط ، وكما ان مؤسس البنائية الحديثة جان بياجية هو من بدأ انطلاقها ، وكذلك اسهم اوزبل في وضع لبناتها الاولى الاساسية . (عطية , 2015, ص249)

وكما ان لبياجية الدور الكبير في نقل البنائية الى ميدان التربية من خلال النمو المعرفي لدى الانسان وبالأخص لدى الاطفال وانقسمت الى جانبين مرتبطين ببعضهما ارتباطاً وثيقا، الأول يتمثل بالنظرية الحتمية المنطقية والتي تختص بمراحل النمو لدى الاطفال ، بينما يطلق على الجانب الآخر بالنظرية البنائية المعرفية، والتي يرى من خلالها أنَّ الفرد من خلال تفاعله النشط مع البيئة التي تحيط به، فهو قادر على بناء المعرفة والتي لا تكتسب بالتلقين والحفظ. (الوهر ،2003: 106)

مفهوم النظرية البنائية:

يرى(Cobern,1993): أنَّ البنائية هي البناء على المعرفة التي اكتسبها المتعلم من معرفة سابقة ويركز التعلم على المتعلم من خلال بناء نفسه بنفسه . (cobern,1993,p:13)

مرتكزات النظرية البنائية :

1. تكون عملية التعليم مستمرة وفاعلة ونشطة .
2. عندما يواجه المتعلم مشكلة معينة تهيئه بشكل افضل.
3. عملية التفاعل الاجتماعي قادرة على اعادة بناء المعرفي للفرد .
4. يصبح التعلم ذا معنى من خلال المعرفة السابقة للمتعلم .
5. إنّ تصحيح البنية المعرفية لدى المتعلم تحتاج إلى جهد كبير .
6. تختلف المعلومات والأفكار لدى المتعلم بحسب ما يمتلكه من معرفة سابقة وبحسب البيئة التي يعيش فيها . (زيتون وزيتون ،2003: 107)

أُسُسُ النظرية البنائية :

1. تجعل من الطالب أساس عملية التعلم وليس التعليم .
2. تجعل من المتعلم نشطاً وفاعلاً .
3. تؤكد على حُبّ الاستكشاف لدى المتعلم .
4. تثير لدى المتعلم حُبَّ النقاش بينه وبين زملائه والمعلم .
5. التعلم التعاوني هو المرتكز الاساسي لها .
6. تجعل من المتعلم قادراً على التحقق والتقصي .
7. تجعل من المتعلم مستقلاً بذاته .
8. تتناول في طياتها كيف يكون المتعلم قادراً على أكتساب المعرفة .
9. تأخذ بعين إلاعتبار ميول المتعلم .
10. تضع المتعلم في مواقف ملموسةٍ واكثرِ جدية . (النجدي وآخرون ,2005 ,ص366)

وقد أسندت البنائية مبدئياً الى ثلاث رؤى هي :-

1. رؤية فيجو تسكي التي تشير إلى أنّ التعلم يحتاج الى قدرة عالية من التدريب والمهارة كي يكون قادراً على أكتساب العلوم المختلفة.

2- رؤية بياجية التي تشير إلى أنّ التعليم يتحدد بمعالجة المتعلم للمعرفة التي حصل عليها ومدى تأثير العناصر الداخلية التي تؤثر في التعليم، و من ثَمَّ تتحدد النتائج التي حصل عليها المتعلم من خلال فهمه للمادة العلمية .

3- النظرية الانسانية ودورها الفاعل في إظهار أهمية المتعلم واكتشافه للمعرفة وبنائها.

(زيتون ، 2007، ص49)

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أنَّ التعلم البنائي يعتمد على ما يكتسبُهُ المتعلم بنفسه من مهارات وخبرات ومعرفة سابقة من خلال البيئة المعرفية المحيطة به، وعلى هذا الاساس يجعل من المتعلم هو أساس محور العملية التعليمية.

وانطلاقا من الفكر البنائي والمبادئ الأساسية للنظرية البنائية، فقد انطلقت منها استراتيجيات تدريسية عديدة , وبنيت على أساسها استراتيجيات عديدة ، واستراتيجية (LEAD) واحدة من هذه الاستراتيجيات 0

استراتيجية ليد LEAD:

إنَّ الاعتماد على الاستراتيجيات الهادفة تجعل من المتعلم أكثَر قدرةً على تناول المفردات بشكل أكثرِ وضوحاً وعمقاً و مزاولةً لعملية التفكير أثناء تعلم المفردات والتي جعلت من الطالب قادراً على المناقشة وترتيب تلك المفردات وتصنيفها .

استراتيجية ليد تعني في الانكليزية ثلاث مقاطع هي (LEAD) .

فقد جمع العالم في هذه الكلمة ثلاث كلمات او فروع هي:-

1- حرف (اللام) (L): يشير فيها الى كلمة قائمة (List)

2-حرف (EA) يشير غلى كلمتين هما أنشطة تثري الخبرة (Experience Activity).

3-حرف (الدال) (D) يشير الى كلمة نقاش (Discuss) فعند جمع هذه المقاطع الثلاث من أوائل الحروف من كل كلمة تصبح ليد (LEAD).

مفهوم استراتيجية ليد:

"وهي من استراتيجيات تعليم المفردات وتعلمها تساعد المعلم على معرفة ما لدى الطالب من خبرات ومعرفة سابقة تم إكتسابها ، ومدى ارتباطها في المعلومات والمفردات

التي يتعلمها في موضوع دراسي جديد ومشاركة الطلاب في الانشطة العلمية من خلال خبراتهم المختلفة التي تم اكتسابها ، ويشير كل حرف من احرف كلمة (ليد) الى كلمة معينة".

اهداف استراتيجية ليد (LEAD) :

وتهدف هذه الاستراتيجية أعداد المفردات على شكل قوائم تساعدهم على التعرف على موضوع دراسي معين أو وحده دراسية معينة يمكن الاستفادة منها من خلال ربطها بما تم اكتسابه من معرفة للمعلومات السابقة وذلك من خلال القيام بالعمليات التالية :

1. معرفة المفردات التي تخص موضوعاً معيناً و تعيين اماكنها .
2. وانتقاء تلك المفردات وتجربتها والتأكد منها .
3. تبويب وترتيب المفردات الى قوائم مصنفة.
4. الدقه العالية بالتفكير .
5. تنفيذ ما يتم تعلمة من قبل المتعلم بشكل عملي وبشكل جماعي.
6. اشراك المتعلمين بمناقشات حواريةٍ مشتركة . (عبد الباري ،2011: 330)

مراحل استراتيجية ليد (LEAD):

تقوم استراتيجية ليد (LEAD) على ثلاث مراحل رئيسية وذلك بحسب الاختصار الذي تعود الية الكلمة ، وتتم المراحل كالآتي :

المرحلة الاولى : وتتمثل بحرف (L) وتكون على وفق قائمتين وكالآتي :

أ. قائمة متخصصة من المفردات الواردة في الموضوع والمرتبطة به ، وتتكون من كلمات تدل على الموضوع من الطلاب أنفسهم ثم يصحح لهم المدرس.

ب . قائمة ثانية تحتوي على عناوين بديلة للعنوان الرئيس من الطلاب أنفسهم ثم يصحح لهم المعلم.

المرحلة الثانية : وتتمثل بالحرف (EA) وتتمثل هذه المرحلة على الأنشطة، التي تغني الطلبة بخبرات جديدة وتساعد الطلبة على معرفة وأدراك المفردات الصعبة التي تخص الموضوع والموجودة في قائمة ، وهذه الانشطة تكون على شكل مصورات ورسوم تعرض من قبل المدرس من خلال جهاز (DATA SHOW) أو رسوم تعرض على الصبورة.

المرحلة الثالثة : وتتمثل(D) ويتم فيه مناقشة المفردات، التي تخص الموضوع من قبل الطلاب ، واعطاء أهمية أكثر تركيز للمفردات التي تم عرضها مسبقا التي تخص الموضوع في القائمة وتتكون من:

أ. مناقشة المدرس للطالب .

ب . مناقشة مشتركة بين الطلاب مع توجيه وإرشاد المدرس للطالب .

(عبدالباري ، 2011 ، ص330)

التحصيل :

يؤثر في التحصيل عوامل عديدة كونه عمليةً عقليةً معقدةً فمنها ما يتمثل بالمتعلم ومنها ما يتمثل بالخبرة العلمية . (عكاشة ،1999: 184)

إنَّ التحصيل الدراسي كان ولايزال محط أنظار الجميع إبتداءً من الطالب والأسرة والمعلم وانتهاءً بالعلماء المتخصصين الذين أعطوا لمفهوم التحصيل الدراسي أهميةً كبيرةً وتناولوه بأساليب تختلف بعضها عن بعض، وإنَّ أبرز الاتجاهات التي تناولوها في تحديد هذا المفهوم الاتجاه المتمثل من خلال ربطه بمفهوم التعلم الدراسي. فقد استعملت الاختبارات التحصيلية لتحديد ما حصل الطالب عليه من معلومات بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم حسب التخطيط والتصميم المسبق، أي بعد أن تم تدريسه منهجاً دراسياً معيناً ضمن المنهج المقرر أو تلقى برنامجاً تعليمياً خاصاً ومن خلال رصد المدرس للطالب خلال الفترة التعليمية التي مر بها يستطيع أنْ يحدد مستوى الطالب من خلال الدرجة التي حصل عليها بعد أنْ خضع للاختبار التحصيلي. (النجار، 2013: 36)

إنَّ رُقيّ الشعوب ونهضتها له الأثر الكبير في رفع مستوى التحصيل, فالتحصيل الدراسي أحد الركائز المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب, وتُحقق المؤسسات التربوية أهدافها من خلال التحصيل كونه يُعَدُّ من المعايير الأساسية لنجاح وفشل تلك المؤسسات, وقد صُنِّفَ التحصيل بِأَنَهُ متغير معرفي باعتباره عملية عقلية من الدرجة الاولى. (الاسطل ,2010: 24)

وهناك ستة عوامل أساسية تؤثر في عملية التحصيل :

1.الذكاء ، القدرات الشخصية ، توجهاته الخاصة ، وما يمتلكه الطالب من خبرات.

2. ما يمتلكه الطالب من دوافع تجعله أكثرَ اهتماماً وميولاً نحو الدراسة .

3. السلامة الجسدية والصحة النفسية .

4. طرائق التدريس الحديثة التي تهتم بإشراك الطالب في العملية التعليمية ومدى استخدام الوسائل التعليمية .

5. الآسلوب المتبع من قبل المدرس وقدرته على ايصال المادة العلمية للطالب، ومدى تمكنه من تلك المادة العلمية .

6. مدى توفر المختبرات العلمية . (العيسوي ،2000: 149)

ويمثل التحصيل هو كل ما يحرزه ويحققه في حياته ، من علم ومعرفة ومن خلاله يستطيع ان ينتقل به من مرحلة الى أُخرى تغير في مستواه العلمي والمعرفي ومكانته المجتمعية والمضي نحو التقدم من خلاله وحصوله على العلم والمعرفة .

(نصرالله, 2010 : 15)

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

لم يجد الباحث دراسات سابقة عن استراتيجية (LAED) في التحصيل؛ لذلك تناول الباحث دراسته في التحصيل (المتغير التابع) وهي كالآتي :

- دراسة (العزاوي 2012): وقد استهدفت اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . (العزاوي ، 2012: ط ـ ي)

اسم الباحث	السنة	هدف البحث	المرحلة الدراسية	عينة البحث	ادوات البحث
العزاوي	2012	اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة	الرابع الابتدائي	(68) تلميذ	اختبار سرعة القراءة

		الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي			اختبار الفهم القرائي
الحسو	2002	اثر استخدام النشاطات اللاصفية في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية .	الخامس الادبي	(57) طالبة	اختبار من متعدد

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

- أهداف الدراسة: هدفت دراسة العزاوي الى معرفة أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، اما دراسة الحسو فقد هدفت الى معرفة أثر استخدام النشاطات اللاصفية في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية ، أمَّا الدراسة الحالية، فقد هدفت الى معرفة أثر استراتيجية LEADفي تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الآدبي .

- المرحلة الدراسية : تباينت الدراسات السابقة في تناولها المرحلة الدراسية، فقد تناول العزاوي في دراسته المرحلة الابتدائية، أمَّا الحسو فقد تناول المرحلة الإعدادية ، في حين توافقت دراسة الحسو مع دراستي في تناولها المرحلة الاعدادية .

- جنس الطالب وحجم العينة: تباينت الدراستان السابقتان في جنس وحجم العينة حيث تناول العزاوي في دراسته تلاميذ ذكور ، في حين تناول الحسو في دراستها طالبات إناث، أمَّا دراستي فقد تناولت الطلبة من جنس الذكور

- التصميم التجريبي واستخدام الاحصائيات :اتفقت الدراستان السابقتان في استخدام الاختبار البعدي وكذلك الحقيبة الاحصائية .

- تدريس المادة العلمية والمدة الدراسية : تتفق جميع الدراسات السابقة مع بعضها ومع الدراسة الحالية في تدريس المادة العلمية من قبل الباحث وكذلك المدة الدراسية والتي كانت فصل دراسي كامل .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث والإجراءات التي تتطلبها تجربة البحث , فقد تناول التصميم التجريبي , وكذلك مجتمع البحث وعينته , والسلامة الداخلية للتصميم التجريبي والتي تتمثل بالتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة , والسلامة الخارجية للتصميم التجريبي، وتتمثل بضبط المتغيرات الدخيلة، وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي، كونه يتلاءم مع المنهج لتحقيق اهداف البحث.

وإجراءاتُهُ وتحديد المدة العلمية , وصياغة الأهداف السلوكية , واعداد الخطط الدراسية واداة البحث وتطبيق التجربة وانتهاء بإختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.

اولاً : منهج البحث

اعتمد الباحث في بحثه الحالي على منهج البحث التجريبي، الذي يعتبر أحد أنواع البحوث التربوية وأكثرها دقةً ويعد من مناهج البحث المهمة، اذ يبنى على الاسلوب العلمي, ويبدأ بوجود مشكلة ما , ومحاولة معالجة هذه المشكلة بأسلوب علمي, يعتمد في البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة وضبط جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر فيها, من خلال إجراء التجارب. (داود وعبدالرحمن,1990,ص247)

ثانياً : التصميم التجريبي

تحقيقاً لهدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، لكونه مناسباً للحصول على نتائج ايجابية تمكنه من الاجابة عمّا يطرحه من أسئلة تخص البحث والتحقق من فروض بحثة وضمان الدقة العلمية للنتائج . (الطيب واخرون،2005: 95)

لذا اصبح التصميم على الشكل الاتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	LAED	التحصيل	بعدي
الضابطة	.....		

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

ويعرف مجتمع البحث بأنَّهُ "جميع الأفراد والأشياء والظواهر الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة " (عباس واخرون ،2009: 217)

وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية الجواد الحكوميَّة النهاريَّة التابعة الى مديرية تربية ذي قار – قسم الشطرة للعام الدراسي (2018 – 2019) وقد تَمَّ اختيار المدرسة قصدياً؛ بسبب عدم وجود اعدادية ثانية قريبة من الباحث، وبسبب قربها من موقع الباحث. أمَّا العينة فتمثلت بشعبتين تَمَّ اختيارهما بصورةٍ عشوائيَّة من خلال إجراء القرعة فاختيرت شعبة(أ)المجموعة التجريبية(30)طالب وشعبة(ب)المجموعة الضابطة.

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإجراءات عملية تكافؤ مجموعتي البحث قبل البدء في تطبيق التجربة من أجل ضبط المتغيرات ذات الأثر على المتغير التابع وعدم تأثير هذه المتغيرات في مصداقية النتائج التي ستظهر في البحث وتمثلت بما يلي :

أ. الذكاء .

ب. العمر الزمني .

ج. المعلومات السابقة .

د. التحصيل السابق في الصف الرابع الاعدادي .

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

و قام الباحث بضبط المتغيرات التي تتعلق بإجراءات البحث التجريبي ومن ثم تؤثر على نتائج البحث والتي تمثلت على الشكل الآتي :

أ. مدرس المادة .

ب. توزيع الحصص .

ج. الحوادث الطبيعية .

د. أدوات القياس.

هـ. الاندثار التجريبي .

سادساً : أثر الاجراءات التجريبية :

قام الباحث بإبعاد التأثير عن الاجراءات التجريبية التي قد تؤثر في المتغير التابع قدر الامكان والتي تمثلت بالاتي :

أ. سرية البحث .

ب. الوسائل التعليمية .

ج. توزيع الحصص .

و. المدرسة .

هـ. مدة التجربة .

فقد بدأت مدة التجربة من الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني يوم 2019/3/7 وانتهت يوم الأربعاء الموافق 2019/5/15 م.

سابعاً : مستلزمات تطبيق التجربة

أ . المادة العلمية :

تحددت المادة العلمية الخاصة بالبحث التي درست لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي(الطبعة الثامنة /منقحة 2016م) للعام الدراسي 2019/2018 والتي شملت الفصول الثلاثة الاخيرة وهذه الفصول الفصل الرابع المتمثل بـ(الغلاف الحيوي) , والفصل الخامس المتمثل بـ(التربة) , والفصل السادس والمتمثل بـ(البيئة).

ب. صياغة الأهداف السلوكية :

تعد الأهداف السلوكية هي الأنشطة الأولية التي يقوم بها المدرس لإعداد الدرس وإنَّ الاهداف السلوكية الواضحة والدقيقة , يمكن أنْ نَعدَّها مقياساً من خلالهِ نستطيع ان نبني عليه ونقيم التعليم، فهي الخطوة التي تسبق الاختبارات التحصيلية .

(توق و عدس ، 1984: 32)

وبهذا فقد صاغ الباحث (113) هدفاً سلوكياً، تم استخراجها من محتوى المادة العلمية الدراسية وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم و الأخذ بآرائهم ، وقد ابقي على نفس الأهداف (113) هدفا سلوكياً بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها .

ج. تهيئة الخطط الدراسية :

أعدَّ الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي والتي بلغت (31) خطة دراسية للمجموعة التجريبية، التي تدرس على وفق استراتيجية (LEAD) وكذلك (31) خطة للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس ، وتمت صياغتها بالشكل النهائي بعد الأخذ ببعض التعديلات الطفيفة .

ج. إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) :

تعد الخارطة الاختبارية من الإجراءات الأساسية في بناء الاختبار التحصيلي، والذي يمتاز بالدقة والموضوعية والشمولية. وإنَّ جدول المواصفات يؤمن صدق محتوى الاختبار؛ لأنّهُ يساعد المدرس على توزيع اسئلة الاختبار على العناصر الأساسية للمادة، وعلى الاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وبحسب أوزان أهمية كُل منها.

(الدليمي والمهداوي ،2005: 31)

وقد أعدَّ الباحث جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) على وفق تحليل محتوى المادة الدراسية ، وعلى أساس الأهداف السلوكية التي تم استخراجها من المادة المقررة، وقد شملت ستة مستويات من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم).

د. صياغة فقرات الاختبار:

صاغ الباحث فقرات الاختبار، وقد بلغت (50) فقرة وأنقسم الاختبار الى نوعين, النوع الأول يقيس مستويات بلوم الثلاثة الأولى (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ،وقد بلغت (41) فقرة كانت اختبار من متعدد ، أمّا الفقرات التي تقيس مستويات بلوم الأخيرة في المجال المعرفي (التحليل ، التركيب ، التقويم) فقد صاغها الباحث على شكل اختبار مقالي، وقد

بلغ عددها (9) فقرة ، وقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وتم الأخذ بآرائهم وإجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها .

هـ. اجراءات تهيئة أداة البحث :

1. صدق الاختبار :

ويقصد به" بأنَّهُ الدرجة التي يتحقق فيها الاختبار والاهداف التي وضع من أجلها " أي يجب أنْ يقيس الاختبار فعلا الشيء الذي أعُدَّ لأجلة ، أي يعطي صورة واضحة لقدرة الطالب على الخاصية المراد قياسها ، أمَّا اذا كان الاختبار يختلف عن ما أعُد لأجلة فذلك الاختبار يصبح مختلفاً ، لا تنطبق علية صفة الصدق . (علیان ، 2010: 171)

من أجل التأكد من صدق الاختبار قام الباحث بعرضهِ على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم الاخذ بها مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه وبهذا اصبحت الفقرات صالحة لم تحذف أي فقرة .

2. التطبيق الاستطلاعي لعينة الاختبار :

طبق الباحث على العينة الاستطلاعية البالغة (100) طالب في الصف الخامس الأدبي في اعدادية الفلاح للبنين واعدادية الشهيد حسن عزيز ناصر التابعة الى المديرية العامة لتربية ذي قار ــ الشطرة ،لغرض احتساب متوسط الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار والذي بلغ (40) دقيقة ، ومدى وضوح فقرات الاختبار ومعرفة مستوى الصعوبة والسهولة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة .

3. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار للعينة الاستطلاعية :

ان تحليل فقرات الاختبار يساعد على معرفة مدى صعوبة الفقرات وسهولتها، التي تكون فيها غيرَ صالحةٍ مما يستوجب حذفها ، أمَّا الفقرات التي تتمتع بالخصائص المطلوبة والتي تحقق الغرض فسيتم البقاء عليها. (علام ، 2000: 276)

قام الباحث بإبلاغ الطلاب في موعد الاختبار قبل اسبوع من موعدهِ المحدد، وتم احتساب درجات العينة الاستطلاعية من خلال تحليل فقرات الاختبار ، من خلال أخذ 27% من اجابات الطلاب التي تمثل المجموعة العليا و27% تمثل المجموعة الدنيا وذلك من أجل إيجاد ما يأتي :

أ . مستوى صعوبة فقرات الاختبار :

قام الباحث بحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار فوجدها تتراوح ما بين(0.41– 0.71) وتراوحت الفقرات المقالية ما بين (0.44– 0.68) وبذلك تعد جميع فقرات الاختبار صالحة للتطبيق .

ب. قوة تمييز فقرات الاختبار :

تراوحت قيمة التمييز للاختبار بعد ما تم احتسابها ما بين (0.35–0.61) بينما تراوحت الفقرات المقالية ما بين (0.37– 0.64) وبهذا فإنَّ قوة التمييز مناسبة وان فقرات الاختبار صالحة للتطبيق .

ج. فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار :

تم احتساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار، وقد وجد أنَّ جميع البدائل سالبة اي أنَّها جذبت المجموعة الدنيا نحو المجموعة العليا وهذا يدل على فعاليتها ، لذا أبقى الباحث البدائل دون تغيير .

د. ثبات الاختبار :

قام الباحث باحتساب ثبات الاختبار للفقرات الموضوعية على وفق طريقة الفاكرونباخ التي بلغت (0.81) وهذا يدل على ان الاختبار يحظى على درجة عالية من الثبات، و تم احتساب ثبات الفقرات المقالية على نفس الطريقة والتي بلغت (0.79) وبذلك فان هذه الفقرات تتصف بدرجة عالية من الثبات ايضاً، إذ إنَّ الاختبار يتصف بالثبات اذا كان قيمته (0.67) فما فوق . (النبهان ،2004: 240)

هـ. تطبيق الاختبار التحصيلي

بدأ الباحث بتطبيق الاختبار الذي يتكون من(50) فقرة على عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الوقت نفسة بعد أنْ ابلغ الطلاب على موعد الاختبار قبل إسبوع، والذي حدد في يوم الاربعاء الموافق 15/ 5/ 2019 م.

و. تصحيح الاختبار:

صحح الباحث فقرات الاختبار التحصيلي بنفسهِ وفق مفاتيح الاجابة حيث كانت درجة الاجابة الصحيحة للسؤال الأول درجة واحدةٍ أمَّا الإجابة الخاطئة فكانت صفراً ، أمَّا درجات السؤال المقالي فقد تراوحت مابين (0 – 3) درجات ، وتعطى الدرجة بحسب الاجابة

على السؤال ، أمَّا السؤال الثاني الفقرة الاولى فقد تراوحت بين (0–3) درجات ، والفقرة الثانية فقد تراوحت ما بين (0 –2) ، أمَّا السؤال الثالث فتراوحت درجاته بين(0– 2) درجة وكانت درجة الاختبار النهائية تراوحت ما بين (0 – 60) درجة ، وبوبت الدرجات إحصائياً ، من أجل معالجتها وتحليل نتائجها ، باستخدام الحقيبة الاحصائية spss ،

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث ، والتحقق من الفرضية الصفرية ، وتفسير النتائج ومناقشتها .

اولاً: عرض النتائج :

1.من اجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على أنَّهُ :

" توجد هناك فروق ذات دِلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية LEAD ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريق الاعتيادية. "

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة(0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	51,60	4,91	0,89	58	3,03	2,000	دال احصائياً
الضابطة	30	47,66	5,12	0,93				

ولتحقيق هدف البحث ، تم التحقق من الفرضية الصفرية وذلك من خلال تحليل البيانات احصائياً ، ومن خلال نتائج اجابات الطلاب البالغ عددهم (60) طالباً على فقرات الاختبار والبالغ عددها(50) فقرة اتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات التحصيل للمجموعة التجريبية (51,60) اعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة البالغة

(47,66)، وتم استخدام الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين ، وقد اظهرت النتائج على ان الفرق ذو دلالة احصائية , وذلك ان القيمة التائية المحسوبة (3,03) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) وكانت النتيجة النهائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (LEAD) كما موضح في جدول رقم (1)

ثانياً: تفسير النتائج : في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن القول ان المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (LEAD) تفوقت على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية وهذا يدل على ان هناك اثراً ايجابياً لاستراتيجية (LEAD) في ازدياد درجات التحصيل لدى المجموعة التجريبية ويمكن ان تعزى هذه النتيجة للأسباب الاتية :-

1. ان استراتيجية LEAD تجعل الطالب قادرا على تذكر المعلومات والقدرة على استرجاعها وذلك لأنها تنظم المعلومات وتسلسها في ذهن الطالب .
2. ان استراتيجية LEAD تجعل الطالب اكثر تفاعلا مع المادة العلمية من خلال ما تمتلكه الاستراتيجية من مميزات تجعل الطالب يوظف ما يمتلك من قيم الاجتماعية والاخلاقية و تطبقها في حياته العملية .
3. ان استراتيجية LEAD قادرة على تنمية المواهب لدى الطلاب وإظهار توجهاتهم وميولهم المختلفة .

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (العزاوي 2012).

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي التي توصل اليها الباحث استنتج الاتي:

1. ان اعتماد استراتيجية (LEAD) لها اثر ايجابي في زيادة التحصيل عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية وتمكن الطالب من ايصال المعلومة وفهما بسلاسة كما انها قادرة على اظهار الافكار بشكل متسلسل ومنظم.

رابعاً : التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي :

1. ضرورة استخدام استراتيجية (LEAD) في تدريس مادة الجغرافية من قبل المدرسين لملائمتها المرحلة الاعدادية .
2. اقامت الدورات التدريبية من قبل الاعداد والتدريب للمدرسين وتزويدهم بأحدث الاساليب وطرائق التدريس التي لها الاثر في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب .

خامساً : المقترحات : في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث بالآتي :

1 . دراسة اثر استراتيجية (LEAD) مع متغيرات اخرى مثل اكتساب المفاهيم والتفكير.
2. اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية (LEAD) واستراتيجيات اخرى في المراحل الثانوية المختلفة .
3. دراسة الاستراتيجية مع مواد دراسية علمية مختلفة .

Refrences :

1. احمد، حازم مجيد, و صاحب اسعد ويس,2012, اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ،مجلة سرى من رأى، المجلد/8،العدد 28،العراق.

2. الاسطل ,كمال (2010): " العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة" , رسالة ماجستير منشورة , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة .

3. توق محي الدين وعدس عبد الرحمن ،(1984)،اساسيات علم النفس التربوي ،ط1،الجامعة الاردنية ، عمان.

4. الجامعة المستنصرية ، المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم ، (2005) ، توصيات كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية، بغداد.

5. الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية (2013) : المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للمدة من (8-9) ايار ، مكتبة التميمي ، بغداد.

6. جمهورية العراق , 2011, مجلة الوقائع, العدد 4209,قانون وزرة التربية رقم المادة 22, 8 ص5، العراق.

7. الحسيناوي ، شيماء عباس عبيد ، (2007)، اثر طريقة الاستكشاف الموجه في تنمية التفكير الناقد لطالبات الصف الثاني متوسط في مادة علم الأحياء ،رسالة ماجستير– كلية التربية الأساسية– جامعة بابل .

8. حمادنة، محمد محمود ساري، وعبيدات خالد حسين محمد، (2012)، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب، استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، أربد.

9. داود وعبد الرحمن انور حسين,1990,مناهج البحث التربوي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.

10. الدليمي ,احسان عليوي وعدنان محمد المهداوي ،(2005) ,القياس والتقويم ,ط2 دار الكتب والوثائق ,بغداد .

11. رزوقي ، رعد مهدي وفاطمة عبد الامير (2005)، طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم ، ط1، مكتبة الغفران للخدمات الطباعية ، بغداد.

12. الزيات ، فتحي مصطفى (1995) , الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط1 ، سلسلة علم النفس المعرفي، م1، دار النشر للجامعات،المنصورة.

13. زيتون ، حسن زيتون ، كمال (2003) : التعلم والتدريس من كنظور النظرية البنائية ، عالم الكتب ،القاهرة.

14. زيتون ، عياش ، (2007)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان – الأردن، .

15. السامرائي ، مهدي صالح (2000) . استراتيجيات واساليب التدريس المتبعة لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية في بغداد ، المجلة العربية للتربية ، تونس المجلد (20) العدد (1) ، جامعة بغداد .

16. سعد ، نهاد صبيح (1990) . الطرائق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .

17. السعدون ، زينه عبد المحسن (2012) ،"اثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ من المرحلة الابتدائية" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة ،، جامعة بغداد.

18. الشمري ، ثاني حسين خاجي (2011)، اثر استراتيجيتي المحطات العلمية ومخطط البيت الدائري في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد اعداد المعلمين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة ، جامعة بغداد .

19. الطيب، محمد وأخرون، (2005)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

20. الطيطي , محمد حمد (2002) : "الدراسات الاجتماعية طبيعتها ، أهدافها ، طرق تدريسها"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن.

21. عباس , محمد خليل وآخرون (2009): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط 2 , دار المسيرة , عمان .

22. عبد الباري ، ماهر شعبان (2011) ، استراتيجيات تعليم المفردات ،(د.ط)، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.

23. عبد الباري ، ماهر شعبان ، (2011)، تعليم المفردات اللغوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

24. عبدالباري ، ماهر شعبان ، (2011)، تعليم المفردات اللغوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

25. عزيز، عمر إبراهيم (2006) , اثر العصف الذهني في تنمية التفكير الأبتكاري لطلبة الإعدادية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد , أطروحة دكتوراه غير منشورة.

26. عطية, محسن علي وعبد الرحمن الهاشمي(2015) . البنائية وتطبيقاتها. استراتيجيات تدريس حديثة. ط1, دار المنهجية, ، عمان.

27. العفون ، نادية حسين يونس ، وحسين سالم مكاون ، (2011)، تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية ، ط1 ، دار صفاء للنشر، عمان – الاردن.

28. عكاشة , محمود فتحي (1999): الصحة النفسية , مطبعة الجمهورية , الإسكندرية .

29. علام, صلاح الدين محمود,(2000), القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوصياته المعاصرة, ط1, دار الفكر العربي, عمان.

30. عليان, شاهر ريحي,(2010), مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها, ط1, دار المسيرة, عمان.

31. العيسوي , عبد الرحمن محمد (2000): (الطريق إلى النبوغ العلمي) موسوعة كتب علم النفس الحديث , دار الراتب الجامعية , بيروت .

32. غراوتيز، مادلين، (1993)، مناهج العلوم الاجتماعية، الكتاب الأول، العلم والعلوم الاجتماعية، ترجمة بسام عماد، ط1، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، دمشق.

33. فودة, ابراهيم محمد وابراهيم عبد العزيز البعلي ،(2006), فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة القصيم المملكة العربية السعودية , مجلة التربية العلمية , المجلد التاسع ,العدد الرابع ,صفحة(141-178)، الرياض.

34. الموسوي، عبد الله

35. النبهان ، موسى, (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية ،ط1, دار الشروق ، عمان.

36. النجار, أسماء محمود ياسين (2013): " أثر توظيف استراتيجية (فكر , زاوج , شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس ", رسالة ماجستير منشورة , كلية التربية , جامعة الازهر , غزة.

37. النجدي , احمد وآخرون (2005)، اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية , ط1, دار الفكر العربي, القاهرة.

38. نصر الله , عمر عبد الرحيم (2010): تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابة وعلاجه , ط 2 , دار وائل , عمان .

39. الوهر ، محمود طاهر، (2003)، درجة معرفة معلمي العلوم بالنظرية البنائية واثر تأهيله الاكاديمية والتربوية وجنسهم وفرع الدراسة ،الجامعة الأردنية ،كلية العلوم التربوية ،مجلة الدراسات . العلوم التربوية ،المجلد (25)، العدد (1)، الاردن.

40. يونس ، فتحي واخرون (2004) . المناهج (الاسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير) ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .